

شرح ألفية ابن مالك | 45 - الاختصاص- التحذير والإغراء- أسماء

الأفعال والأصوات | الشيخ محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على افضل المرسلين. خاتم النبيين وعلى الله واصحابه اجمعين.
باحسان الى يوم الدين. نبدأ بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس الرابعة والخمسين من التعليق على الفية الامام ابن مالك رحمه الله تعالى.

00:00:05 بسم الله. بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله. قال ابن مالك -

الاختصاص الاختصاص كنداء دون ياء كايتها الفتى باثر الجونيا وقد يراد دون اي تلو ان كمثل نحن العربي اسخى من بدن. نعم.

00:00:25 سنتكلم عن الاختصاص وهو من لواحق النداء. لانه شبيه -

بالنداء وان كان في الحقيقة ليس نداء. وآلاختصاص هو تخصيص حكم علق بضمير بما تأخر عنه من اسم ظاهر غير نكرة ولا م بهم
معمول لاخص واجب الحذف والحامل عليه تواضع او فخر او زيادة بيان - 00:00:45

كأن تقول نحن العرب اقرى الناس للضيف نحن مبتدأ ضمير المتكلم العربي هذا هو الاختصاص وهو منصوب باخصر واجب الحذف لا
يذكر وقد يكون الباعث عليه قد يكون فخرا وقد يكون تواضاً وقد يكون زيادة بيان. ثم اذا كان - 00:01:13

اختصاصه بايتها او ايتها استعملنا كما تستعملان في النداء اللهم اغفر لنا ايتها العصابة ايتها هذا معناه اخصر اصابتنا اخصر جماعتنا
ایتها الاسلام وفي الحديث ان كعب بن مالك رضي الله تعالى عنه قال ونهى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:49

عن مكالمتنا ايها الثلاثة. يعني مختصين بذلك دون غيرنا بستعملوا كما استعملت في النداء وقد تقدم حكم ذلك. وان كان بغيرها فانه
ينصب حينئذ وينصب باخصر واجب الحذف كما قلنا - 00:02:18

وذلك كقوله صلى الله عليه وسلم ان معاشر الانبياء لا نورث. ان معاشر اختصاص منصوب بفعل محدود تقديره اخصر بنا تمima
يكشف الضباب وينجلي الغطاء والحجاب. بناء تماماً نحن بنبي ضبة اصحاب الجمل - 00:02:39

نحن بنبي طبت اي اخصر بنبي ضبة. اذا اه فالاختصاص هو كنداء دون ياء لا تستعملون لا يستعمل معه حرف النداء. كايتها الفتاة باثر
رجونيا باثر رجونيا وقد يرى ذا دون اية الوالد - 00:03:05

يعني ان الاختصاص قد يفارق يفارق النداء في بعض الاحكام. يختلف عن النداء في بعض الاحكام فمن ذلك انه قد يكون محلًا بال
دون ان يتوصل اليه باي تقدم ان العرب اذا نادت الاسم المحل بال - 00:03:28

انها تتوصل اليه بايتها او ايتها؟ العرب لا تقول هي الرجل ولا يا المنطلق لا يدخلون حرف النداء على ما فيه الا. فاذا ارادوا نداء ما فيه
ال توصلوا اليه بايتها او ايتها. فتقول يا ايتها الرجل يا - 00:03:52

ايتها نفس يا ايتها المرأة. اذا اردت ان تنادي اسمًا فانك تتوصلا اليه بايتها وايتها لان العرب لا تدخل ياء على الاسم المحل بال ما
يخالف الاختصاص فيه النداء انه يمكن ان يقع بال دون آآ ان يتوصل اليه بايتها او ايتها - 00:04:13

كمثل نحن العرب العربة اسم محل لم يتوصلا اليه بايتها ولا ايتها؟ ولو انك ناديت هذا الاسم فانك لا بد ان تأتي ايتها تقول
ايتها العرب او ايتها العرب - 00:04:37

فالاسم المحل في النداء لا ينادي الا متوصلا اليه بايتها وايتها. وفي الاختصاص يجوز نصبه آآ غير محلم بالف بدون ان يتوصل اليه
بايتها او ايتها كذلك ايضا اه الاختصاص لا يقع في بداية الكلام - 00:04:54

لابد ان يتقدم عليه السون بمعنى المنادى يقع في في اول الكلام تقول يا زيد مثلا يا ايها العرب ونحو ذلك. لكن اختصاص لابد ان يتقدم عليه شيء. نحن العرباء لا تقل العرباء اولا. لا يقع في اول الكلام - [00:05:18](#)

فلابد ان يتقدم عليه اسم في معناه. والغالب ان يكون ضمير تكلم. وقد يكون ضمير خطابي اه كقولك بك الله نرجو الفاضل مطلعه الضمير هنا خطاء. بك الله يخص الله دون غيره. نرجو الفضل - [00:05:38](#)

نعم. التحذير والاغراء. ايak والشر ونحوه نصب. محذر بما استثاره وجب بدون من دار ان ينسب وما سواه سطر فعله لن يلزم. نعم. الا مع العطف او التكرار كالضيغة يا ذا السالم - [00:05:58](#)

التحذير هو تنبئه المخاطب على امر ليجتنبه. وقد يقع ايak وقد يقع بغيرها. فاذا قيل ايak والشر فان هذا ينتصب بفعل محدود وجوب الحذف لانهم اقاموه مقام فعل التحذير وجعلوه عوضا عنه وهم لا يجمعون بين العوض والمعوض عنه. واصل - [00:06:18](#)

ايak والشر احذر تلاقى نفسك والشر. ثم حذفوا الجملة الفعلية احذر. وحذفوا المضاف الاول وهو التلاقي والثاني وهو نفسي فبقي الكاف وهو ضمير مصر لا يفتح به الكلام فلما حذف ما قبله - [00:06:48](#)

ابرز اصبح ضميما بارزا. فقالوا ايak والشر فينصبون هذا الاسم بعامل يجب حذفه لانه عوض عن المحدود وهم لا يجمعون بين العوض والمعوض عنها. ثم ان التحذير قد يقع بايجاء كما مثلناه وقد يقع بدونها كقولك الاسد - [00:07:17](#)

او الاسد الاسد اي حذار الاسد فان كان التحذير باياء فان العامل يحذف مطلقا. سواء تكررت كقول الشاعر فايak ايak لمراء فانه الى الشر دعا دعاء وللشر جالب. او لن تتكرر ولك ايak والاسد او ايak من الاسد - [00:07:42](#)

فاذا كان التحذير بايجاب فلابد من حذف العامل واذا كان التحذير بغير اياء ما سواه لا يجب حذف عامله فيكون الحذف حينئذ جائز لا واجبا يمكن ان تقول ايak مثلا يمكن - [00:08:04](#)

ان تكون مثلا الاسد او احذار الاسد يمكن ان تكون الاسد او احذار الاسد ومثال ايات العامل قول الشاعر خلي الطريق لمن يبني المنارة بها وابرز ببرزته حيث اضطرك القدر - [00:08:24](#)

قال لي الطريق يمكن ان تكون الطريقة هكذا ويمكن ان تكون خلي الطريقة. الا في حالتين يجب فيما حذف العامل وهم العطف او التكرار. اذا كان هناك عطف كقولهم مازي رأسك والسيف - [00:08:39](#)

مازن المنادى اصلها يا مازن رأسك والسيف ووقع عطف هنا ففي مثل هذا الحال يجب حذف العامل. ولا يجوز ذكره. وكذلك اذا تكرر قوله ما الضيغة ما او الاسد الاسد اذا اذا - [00:08:59](#)

تكرر المحذر منه فانه حينئذ ايضا لابد من حذف العمل. فالحاصل ان التحذير اذا كان بايجاه وجب حذف العامل اطلاقا تكررت او لم تترکر. وقع عطف ام لا وان كان بدون اياه - [00:09:18](#)

فانه لا يجب حذف عامله. فيمكن ان تقول احذار احذري الاسد. الا في حالتين فانه يجب فيما حذف العامل وهو ما العطف او التكرار نعم العرب تقول ايak سيحذرنني من المخاطب. الاصل ان التحذير خطاب. والخطاب يوجه الى الى - [00:09:36](#)

يكون للمواجهة يكون للمخاطب. وسمع على قلة وهو غير مقياس تحذر لضمير المتكلم اه كقول عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه لتزكي لكم الاسل والرماح واياي وان يخذف احدكم خذف الارنب. يعني ان آآ الصيد اذا رمى - [00:10:12](#)

يزكي بما هو محدد كالسهام والرماح ونحو ذلك. ولا يخزف بالاشياء الثقيلة كالحجارة ونحو ذلك. هل واياي الاصل ان التحذير يكون للمخاطب ايak فهنا ايay واياي ان يقذف احدكم خذلا. واشد منه - [00:10:47](#)

تحذيره للغاية اياه ان يأتي التحذير للغاية. سمع من كلامهم اذا بلغ الرجل الستين فاياه واي الشواب فاياه. هذا تحذير للغاية تحذير للغاية. وهذا قليل. اذا آآ تحذير تحذير بلفظ ضمير التكلم شاذ - [00:11:08](#)

واشد منه التحذير بضمير آآ الغائب ومن ادعاك يا سدادك فقد حاد عن سبيل آآقصد. يعني لم يوفق فيما قال ذلك فيما قال نعم وكمحدر بلا ان يجعل مغرا به في كل ما قد فصل. ضد التحليل - [00:11:33](#)

وهو تنبيه المخاطب على امر محمود ليلزمه. كأن تقول مثلاً آآ العلم العلم. الزمه الادب الادب تقول لابنك الادب او الادب او الشجاعة والنجدة او نحو ذلك اه اللي غرا ضد التحذير طبعاً من جهة المعنى. لكن احكامه هي نفس احكام التحذير. الا انهم يختلفان في - 00:11:58

بان التحذير له صيغة خاصة وهي التحذير بایاك اه الاغراء يأخذ حكم التحذير بغير ایاك معناها التفصيل الذي اجريناه في التحذير بغير ایاه يجري في الاغراء. فالعصر جواز ذكر العامل وجواز حذفه. فيمكن ان تقول لابنك الادب - 00:12:28

يا فتى ويمكن ان تقول له الادب الادب اه يمكن ان تقول له الادب ويمكن ان تقول له الزم الادب يمكن ان تقول له الادب يا فتى بحذف العامل. ويمكن ان تقول له الزم الادب. هذا هو الاصل. اذا وقع التكرار - 00:12:56

تعين حذف العامل اذا قلت الادب الادب تعين حذف العام. وكذا اذا وقع العطف ايضاً فانه يتبع الحذف حينئذ فمثال التكرار في الشعر قول الشاعر اخاك اخاك ان من لا اخالله كسام الى الهيجا بغير السلاح - 00:13:21

اخاك اخاك فتكرر الاغراء هنا فيمتنع ذكر العامل في مثل هذا. الحاصل ان الاغراء يأخذ حكم التحذير الذي ليست فيه اية والقاعدة في ذلك ان الاصل هو ذكر جواز العامل وجواز حذفه - 00:13:42

ويمتنع ذكر العامل في حالي التكرار والعطف. فنفس التفاصيل التي ذكرناها سابقاً تجري هنا فتقول مثلاً الادب او الزم الادب فاذا قلت الادب الادب او الشجاعة والنجدة فوق عطف يتبع حذف العامل بحالتي التكرار وحالتي - 00:14:07

التي تكرارها والعطف. نعم. اسماء الافعال والاصوات. ما ناب عن فعل كشتان وصهب هو اسم فعل وكذا وغيره نعم سيتكلم هنا عن اسماء الافعال فعرف اسم الفجر قال ما ناب عن فعل كشتان وصاه هو اسم فعله. اسم الفعل هو ما ناب عن الفعل - 00:14:30
ولم يتاثر بالعوامل ولم يكن فضله. الاسم الفعلي هو اسم ناب عن الفعل. اقيموا مقامه. ولا يتاثر بالعوامل. وليس فاذا قلت مثلاً نزالى بمعنى انزل. هذا نائب عن الفعل لان معناه انزل. ويعمل عمله - 00:15:00

ولا يتاثر بالعوامل. نزال هذه لا يمكن ان تكون فاعلاً. ولا يمكن ان تكون مبتدأ لا يمكن ان تدخل عليه عملاً ليعمل فيها لا يمكن ان تقول ان نزال ولا نزال من امره كذا ولا قام نزالى او - 00:15:29

الا اذا اريد مجرد له حينئذ لا يكون اسم فعله وذلك كقول آآ زهير ولنعم حشو الدرع انت اذا دعيت نزال ولج في الذعر اي هذا اللغو المقصود اللغو وليس المعنى ليست اسم فعل هنا. وقولنا آآ ليس - 00:15:49

فضلة يخرج الحروف لان من الحروف ما ينوب عن الفعل في العمل ولا يتاثر في العوامل ولكن حروفها ضلالات ليست عمداً بينما اسم فعل لا اسم الفعل عمد الاسم الفعلي عمدة - 00:16:14

كشتة انا بمعنى افترقت. كشتان ما بين اليزيديين بالندي. زيدي سليمان ولا اغر ابن حاتم وصه بمعنى اسكت. هو اسم فعل. وكذا اوه بمعنى جاو ومهם بمعنى كف او ينكف بهذه كلها اسماء افعال - 00:16:33

ثم اسم الفعل تارة يأتي بمعنى الامر وتارة بمعنى الماضي وتارة بمعنى المضارع فما كان منه بمعنى الامر كثير جداً. وما بمعنى يفعلك امين كثر ما كان منه بمعنى الامر فهو كثير - 00:17:03

كامل امن بمعنى استجب ويقال امين بالمد. وهي الاشهار يا رب لا تحرمني حبها ابداً ويرحم الله عبداً قال امنا ويقال امين ايضاً. تباعد مني فاطحل وابن اخته امينة فزاد الله ما بيننا بعداً - 00:17:18

اسم غالٍ. وغيره اي ما ليس بمعنى اسم الفعل قليل ذلك كوي شوي بمعنى اعجب وكذا انت وافوك لاجنبوك كانما ذر عليه الزرب. وآآ وي بمعنى الفعل المضارع بمعنى اعجب بمعنى الفعل المضارع هذا قليل. وهيهات بمعنى الفعل الماضي - 00:17:45

هيهات ابعد هيهات هيهات العقيق ومنبه وهيهات خل بالعقيق نواصله. هيهات بمعنى بعد هذا قليل. اذا اسم الفعل الذي هو بمعنى الامر كثير كامل حي على الصلاة حي على الفلاح هذه اسماء افعال حي بمعنى تعالى اقبل - 00:18:20

هذه اسماء وافعال وهي بمعنى الامر كثيرة جداً مهما كفى. صح؟ اسكت ماذا؟ هذا كثير جداً وما كان بمعنى الماضي كهاتب معناه بعد او بمعنى المضارع اه كوي بمعنى اعجب واوه بمعنى اتوقع هذا قليل. نعم. والفعل من اسماء - 00:18:42

عليك وهكذا دونك مع اليك كذا رويدا بله ناصبين ويعملان الخفظ مصدرًا. اسم الفعل علاقه منها بقى هو مرتجل ان وضع من اول الامر اسم فعل ومنها ما هو من قول. فالمرتجل الذي لم يستعمل في كلام - 00:19:11

وعليك لم تستعمل الا حي مثلا هذه اسمها افعال مرتجلة. القسم الثاني ما كان منقولا. والمنقول منها ومنقول من الظرف وما هو منقول من الجار والمجرور؟ وما هو منقول من من المصدر. فمثلا عليك - 00:19:31

اصلها جار مجرم؟ احنا مثلا نقول سلام الله عليك هنا زار مجرور وليس اسم فعله. لكن اذا قلت عليك الدين انا الزمه يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم - 00:20:00

هيلزموها. عليك هنا تكون اسمه ذلك. يبقى هنلز. اذا هذا اصله جار ومجرور ثم نقل الى اسم الفعل فاصبح اسم الفعل من اسمائه عليه ومنه ما ينقل من الظرف - 00:20:20

يكادونك دونها في العصر درس ولكن مثلا اقول لك امد لك شيئا فقل دونك اي خذ هناك بمعنى خذ يا ايها المائج دلوى دونك اني رأيت الناس يحمدونك تزنون خيرا ويمجدونك - 00:20:37

دونك معناه خذ الان اصبحت هي في الاصل دون ظرف مثلا يمكن ان تسألني عن مقدار فيقول لك دونك هذا ظرف ليس اسم فعل. ولكن عندما اقول لك اريد ان اقول لك خذ فاقول لك دونك بمعنى خذ اصبحت هنا - 00:20:55

اسم الفعل اه اه يقولون ايضا اليك بمعناهه نحو طبعا هذا لا يحسن لمواجهة به. اليك اذا استعملت بمعنى تتحى تكون اه تكون اسم فعل وهي في الاصل جارة مجرى. اليك في الاصل جارة مجرة. ولكنها قد استعملت بمعنى تتحى فتكون آآ اسم فعله. وذلك كقوله - 00:21:15

النابغة الزيبياني هلكني يا عيني اليك قولا ساهديه اليك اليك عن قوافيك السلام اذا استمرت فليس يرد مذهبها الدعواني ساهديه اليك اليك هنا اليك عن تتحى ان يتبعده عنه. هذه الثانية سفير. فهنا جمع بين اليك التي هي جار مجرور واليک التي هي اسم فعل بمعنى تتحى. اليك - 00:21:47

معناه تتحى اذا هذا اسم فعل من قول. اصله جر مجرور ثم نقل الى آآ الى الى اسم الفعل. منه ما ينقل من المصدر كرويد بمعنى امهل بمعنى اتركها هاتان تستعملان لمصادرین - 00:22:12

اذا اضيفتا تقول مثلا بل هاء زيد معناها معناه تركا له فتكون مصدرًا هنا لكن اذا نصبت فانها حينئذ تكون اسم فعل تدار الجمامجم ضاحيا هاماتها بل هل اكف كأنها لم تخلق. ورويد ايضا نفس الشيء. اذا نصبت كانت اسم فعل - 00:22:34
واذا آآ جرت كانت حينئذ مصدرًا. نعم الاعادة خافضة مصدر يعني ومال ما تنوب عنهم من عمل لها واخر ما لي فيه العمل. اسم الفعل آآ تأخذ عمل الافعال التي نابت - 00:22:58

بتاعنا اهلها دائمًا فاعل لان لكل فعل فاعل. فمثلا هيئات العقيق العقيق فاعل لهيات. وهيئات هيئات العقيق ومنبه وهيئات تخل بالعقيق نواصل. لماذا لان هيئات نابت عن بعد. وبعد فعل لازم - 00:23:15

لا ينصب مفعولا به وانما يرفع فاعلا واسم الفعل يأخذ حكم الفعل الذي ناب عنه فان كان لازما. كان هو لازما وان كان متعددا اذا كان متعدديا واذا كان اسم اذا كان الفعل الذي نابت عنه فاعلا نصبت المفعول به كما اذا قلت مثلا - 00:23:42

كالكتاب هاك اسم فعله بمعنى اخذ لكن خذ متعدية تنصب المفعول به قل خذ الكتاب نفس الشيء. ايضا عليكم انفسكم انفسكم مفعول به. لاسم الفعل لانها نابت عن زموا والزموا متعدية. فاسم الفعل يأخذ عامل الفعل الذي ناب عنه ان ناب عن فاجر متعدد - 00:24:02
كان متعددا فنصير به وان ناب عن فعل لازما كان لازما فاقتصر على آآ الفاعل واخر ما لي في عملي المشبه لا يقوى قوة المشبه به اه نحن قلنا ان الاسماء الفعلية يعمل عملا فعلي - 00:24:26

لكن لا يعني هذا انه يأخذ احكام الفعل كلها. فالفعل مثلا آآ قد يتقدم عليه مفعوله كقول الله تعالى ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون فريقا كذبتم مفعول متقد. لكن اسم الفعل ضعيف. لا يتقدم عليه ما عمله - 00:24:45

لا يتقدم عليه آآ معموله. خلاف الكسأء وآآ احتج بقول الشاعر ايها المائج دلوى دونك اني رأيت الناس يحمدونك ولا حجة له في ذلك

لان دلوي يمكن ان تكون مبتدأ. فالجمهور من بين النحات والمحققون منهم على - 00:25:09
الفعلي لا يتقدم عليه معمول حكم بتناكير الذي يلون منها وتعرف سواه بين. اه هذه الاسماء اسماء الافعال منها ما يلون آآ دائمًا ومنها
ما يعرف دائمًا فلا ينون ومنها ما يلون تارة ويترك تنوينه تارة. ما نون منها فهو - 00:25:29

نكرت وما ترك تنوينه فهو معارف. فمنها ما ينون دائمًا كويهين وواهنه لا تستعمل الا منونة ومنها ما يترك تنوينه فلا ينون كامن مسلا
ومنها ما يستعمل تارة منونا ويستعمل تارة غير منون كاف واف ما زلن - 00:26:03

وصه وصه نعم. وما به خطوب ما لا يعقل من مشبه اسم الفعل صوت يجعل قالوا كذا الذي اجل حكاية والزم بنا النوعين فهو قد
وجد. نعم سيد تكلم هنا عن اسماء الاصوات - 00:26:35

وهي على قسمين. اسماء خطب بها ما لا يعقل واسماء هي حكاية لاصوات. الاسماء التي خطب بها ما لا يعقل تجري مجرى اسماء
الافعال في البناء. هي مبنية ويتسمى اسم صوتين - 00:26:55

كمثلا من اراد ان يدعو ابهه للشراب يقول جئت جئت اذا اراد ان يدعو مثلا ضأنه يقول في المعز يقول عاء عاء عاء يا عنز هذا شجر
وماء لو ينفعني العياء - 00:27:20

ويقال للجواد هلا هلا ويقال للبغل عدس عدس عدس عدس عدس مالعبد عليك امارة امنت وهذا تحملين طليق فهذه تسمى اسماء
اصوات. القسم الثاني حكاية الصوت ذلك قبل حكايته وقوع الصيف على الضربة - 00:27:41

ممثلا وقع السفر تقول قال طق بحكاية وقوع صوت وقوع بعض الحجارة على بعض تقول سقطت حجارة تقول قالت طق طق طق
صوت وقوع بعض الحجارة على بعض. ديخ ديخ ديخ هذا حكاية لصوت الضحك - 00:28:09

ممثلا. حكاية لصوت الغراب. مثلا هذا آآ حكاية محاكاة منا نحن بصوت نسمعه. العرب تستعمل هذا هذا آآ قال كذا الذي اجدى حكاية
اي ما استعملته العرب لحكاية بعض الاصوات. كحكاية صوت الغراب. مثلا - 00:28:35

ديخ ديخ حكاية مثلا ضحك وهكذا اه طق وكوع الحجارة بعضها على بعض. هذا من اسماء الاصوات. وهذا يلزم بناوهما اه اسماء
الاصوات واسماء الافعال اه بناوهما اه لازم وزن بين النوعين فهو قد وجب ونختصر على هالقدر ان شاء الله سبحانه وبحمدك.
لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:29:08